رايت فاطمة ومساجد ومصابيح وصحا قال الله تعالى وارحمنا
الى ابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب وقال تعالى يعملون له
ما يشاء من محاريب وتماثيل ويستثنى من ذلك صورتان
احدهما ان يدخل عليه ال والثانى ان يضاف فانه يجر فيهما
بكسرة على الاصل فالاولى وانتم عاكفون فى المساجد والثانية
نحو فى احسن تقويم وتمثيلى فى الاصل بافضلكم اولى
من تمثيل بعضهم بمررت بعمتا انتا فان الاعلام لا تضاف حتى
تنكر فاذا صار نكرة نحو عمتا انتا ال صنم احد السببين اللذين
لهما من الصرف وهو العلمية فدخل فى باب ما ينصرف فليس
الكلام فيه بخلاف افضل فان مانعه من الصرف الصفة ووزن
الفعل وهما موجودان فيه اضيفته ام لم تضفه وكذلك تمثيلى
بالافضل اولى من تمثيل بعضهم بقوله رايت الوليدين اليزيد
مباركا لانه يحتمل ان يكون قد وقع فى يزيد الشياع فصار
نكرة ثم ادخل عليه ال للتعريف فعلى هذا ليس فيه الا وزن
الفعل خاصة ويحتمل ان يكون باقيا على علميته وال زايدة
فيه كازيدى من مثل به والامثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين فترفع بثبوت النون وتنصب
وتجزم بحذفها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الباب
السادس مما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهى كل فعل
مضارع اتصل به الف الاثنين نحو يقومان للغايبين وتقومان
للحاضرين او واو الجمع نحو يقومون للغايبين وتقومون
للحاضرين او ياء المخاطبة نحو تقومين وحكم هذه الامثلة
الخمسة انها ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتجزم
وتنصب بحذفها نيابة عن السكون والفتحة تقول انتم
تقومون ولم تقوموا ولن تقوموا رفعت الاول بخلوه
من الناصب والجازم وجعلت علامة رفعه النون وحركت
الثانى بالم ونصبت الثالث بلن وجعلت علامة الجزم والنصب

حذف

وراية بالتاء واليا فيهما صح

حذف النون تقول ان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول جازم
ومجزوم والثانى ناصب ومنصوب وعلامة الجزم والنصب الحذف
والفعل المضارع المعتل الاخر بحرف يحذف اخره نحو لم يغز ولم
يخشى ولم ير الباب السابع مما خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل
الاخر نحو يغزو ويخشى ويرمى فانه يجزم بحذف اخره فينوب
حذف الحرف عن حذف الحركة تقول لم يغز ولم يخش ولم يرم
فصل تقدر جميع الحركات فى نحو غلامى والفتى ويسمى
الثانى مقصورا والضمة والكسرة فى نحو القاضى ويسمى
منقوصا والضمة والفتحة فى نحو يخشى والضمة
فى نحو يدعو ويقضى وتظهر الفتحة فى نحو ان القاضى
لن يقضى ولن يدعو علامة الاعراب على ضربين ظاهرة
وهى الاصل وقد تقدمت امثلتها ومقدرة وهذا الفصل معقود
لذكرها والذى يقدر فيه الاعراب خمسة انواع احدها ما يقدر
فيه حركات الاعراب جميعها لكون الحرف الاخير منه لا يقبل
الحركة لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الذى اخره الف لازمة
نحو الفتى تقول جاءنى الفتى ومررت بالفتى فتقدر فى الاول
ضمة وفى الثانى فتحة وفى الثالث كسرة وموجب هذا
التقدير انه ذات الالف لا تقبل الحركة الثانى ما تقدر فيه
حركات الاعراب جميعها لكون الحرف الاخير منه لا يقبل الحركة
لذاته بل لاجل ما اتصل به وهو الاسم المضاف الى ياء المتكلم
نحو غلامى واخى وما بى ذلك الا ان ياء المتكلم تستدعى الكسر
ما قبلها لاجل المناسبة فاشتغال اخر الاسم الذى قبلها بالكسرة
المناسبة منع من ظهور حركات الاعراب فيه والثالث ما تقدر
فيه الضمة والكسرة فقط للاستثقال وهو الاسم المنقوص
ونعنى به الاسم الذى اخره ياء مكسور ما قبلها كالقاضى والداعى
الرابع ما تقدر فيه الضمة والفتحة للتعذر وهو الفعل المعتل
بالالف نحو يخشى تقول يخشى زيد ولن يخشى عمرو فتقدر فى

Copyright King Saud University